

§ ملحق ١ :

صور من الثورة









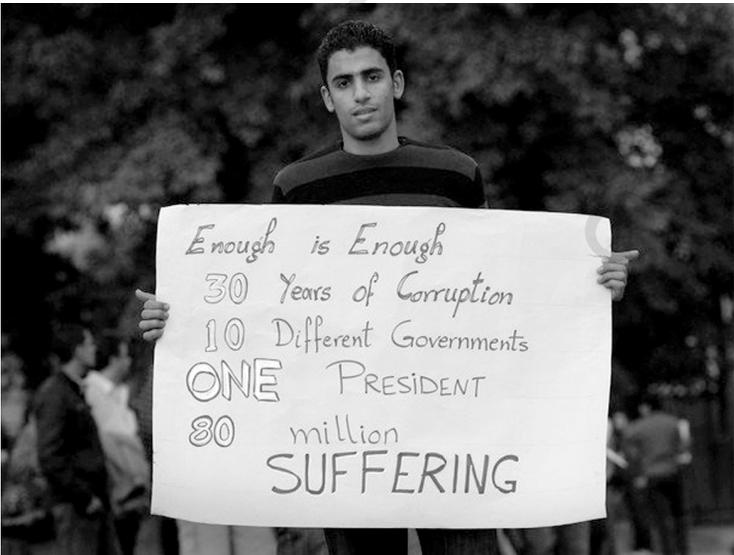






















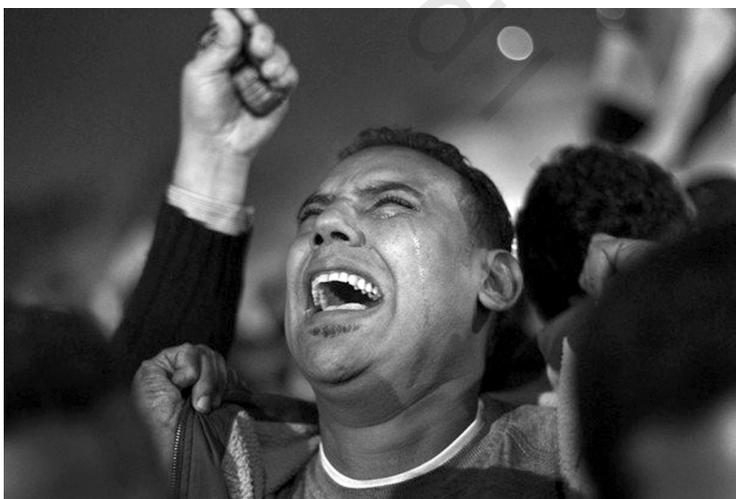














obeikandi.com

§ ملحق ٢ :

صحف من زمن الثورة

مصر «الغاضبة» في الشارع

عشرات الآلاف خرجوا في مظاهرات حاشدة يطالبون بالتعبير والحرية والعدالة

سلامة أحمد سلامة يكتب:

الأمل في الغد



الأربعاء
 العدد ٢٤٤ - ٢١ من يناير ٢٠١٢ هـ
 www.shorouknews.com
 1١ صفحة - جته ٧٥٥

الشروق

البيد

الأمن يطارد المتظاهرين.. والغاضبون يعلنون اعتصامهم حتى الصباح

الأحزاب تعلن تأييدها للمعتجين.. وكنبتون تدعو الحكومة للاستجابة لمطالبهم.. والداخلية تنتهى الأخوان و حركات أخرى بالتحريض



إطلاق قنابل مسيلة للمدعم بكتافة على المعتصمين ببيان التحريض رفض الاعتصام بالقوة في الساعات الأولى من الصباح

الاعتصامات الطلابية في مصر، هي جبهة أوسع من الاعتصامات الطلابية، حيث أنها تشمل جميع فئات المجتمع، من الشباب إلى كبار السن، ومن الطبقات الاجتماعية المختلفة. هذه الاعتصامات تعبر عن غضب الشعب المصري تجاه الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، وتطالب الحكومة بتغييرات جذرية في النظام.

وعلى الرغم من أن الاعتصامات الطلابية تعتبر جزءاً من الحركة الاحتجاجية الأوسع، إلا أنها تتميز بخصائصها الخاصة، مثل كثافة المشاركين وشدتها. هذه الاعتصامات تترك بصمة عميقة في الذاكرة الجماعية للشعب، وتكون بمثابة نداء للاستجابة لمطالبهم.

فيما أعلن الحزب القومي والقوات المسلحة الدعم، أعلن الإخوان والجماعات الإسلامية والجماعات العلمانية والجماعات الليبرالية والجماعات الشيوعية والجماعات البوذية والجماعات الهندوسية والجماعات المسيحية والجماعات اليهودية والجماعات البهائية والجماعات الوثنية والجماعات الدينية الأخرى.

وقد شهدت محافظة السويس سقوطاً من الطائرات، مما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين. هذه الحادثة أضافت إلى غضب الشعب المصري، الذي يشعر بالظلم والظلمة تجاه الحكومة.

الجزيرة: تواصل كشف الستور

..وحماس تدعو للثورة على عباس



أحمد حماد
 صحفي مصري

تكليف ميقاتي برئاسة الحكومة يشعل الغضب في لبنان

شعارات طائفية في احتجاجات أنصار قوى ١٤ آذار.. والحزبي يدعو إلى غضب بلا شبك

وتتبعه من قبله، وهو يدعو إلى التغيير والتجديد في لبنان. هذه الدعوة تعبر عن رغبة الشعب اللبناني في إصلاح النظام السياسي والاقتصادي.

فيما دعا إلى التغيير والتجديد في لبنان، وهو يدعو إلى التغيير والتجديد في لبنان. هذه الدعوة تعبر عن رغبة الشعب اللبناني في إصلاح النظام السياسي والاقتصادي.

وقد شهدت محافظة السويس سقوطاً من الطائرات، مما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين. هذه الحادثة أضافت إلى غضب الشعب المصري، الذي يشعر بالظلم والظلمة تجاه الحكومة.

١٠

١٠

١٠

الشعب يتقدم ومبارك يبدأ التراجع

مسيرات لمئات الآلاف من المتظاهرين تواصل الهتاف « الشعب يريد إسقاط النظام »

مصر الغاضبة
 ■ ملف شامل داخل البلد

العدد
 العدد ٢٠١١ - ٢٠١١ من ٢٠١١ - ٢٠١١
 www.shorouknews.com
 ١٦ صفحة - جبهة واحد

الشرق
 الجديد

عمر سليمان نائباً للرئيس.. وأحمد شفيق رئيساً للوزراء

طرد عمر من الوطنى وأنباء عن هروب علاء وجمال مبارك إلى لندن

توقع تعديلات دستورية بتحديد ملتين للرئاسة.. إبعاد الوجوه الإعلامية « المكروهة شعبياً »



تصوير جبهة خليفة



عمر سليمان مع الرئيس مبارك بعد انتخابه نائباً للرئيس المصري



الصف الثاني

جبهة عليا طلبت من العادلى عدم مغادرة منزله وتقاير عن مساءلته عن سحب الشرطة

عنف الشرطة يسفقا أكثر من مئة شهيد... وعصابات مساحرة تثير الأعرص.. وتقاير عن تواطؤ قيادات بالداخلية

إغلاق جميع البنوك
وتعليق عمل البورصة
 أعلن البنك المركزي عن تعليق عمل جميع البنوك المصرية، وذلك في إطار الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية العالمية. كما أعلنت البورصة تعليق عملها، وذلك في إطار الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية العالمية.



المرشد الأعلى للمجلس الأعلى للقضاء

بدأت تكتفب وكافة القوى الديمقراطية على أن يطالبوا بمسألة ما يتعلق بالتحقيقات مع كبار المسؤولين في جهاز أمن الدولة، وذلك في إطار الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية العالمية. كما أعلنت البورصة تعليق عملها، وذلك في إطار الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية العالمية.

رؤيل في رسالة للمصريين: مطلوب، لجنة حكماة، لوضع دستور جديد
 منحه المجلس القومي للدستور، وذلك في إطار الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية العالمية. كما أعلنت البورصة تعليق عملها، وذلك في إطار الاحتياطات التي تتخذها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية العالمية.

مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض



غضب عارم من الخطاب والآلاف يحاصرون مبنى التلفزيون

تعديل خمس مواد دستورية لتسهيل الترشح للانتخابات الرئاسية وحذف مادة لإلغاء الطوائف



موجة غضب عارم من خطاب مبارك، حيث حشدت الآلاف من المواطنين أمام مبنى التلفزيون في القاهرة.

مبارك: أقيمت عمري في خدمة وطني ويحز في نفسي ما ألقبه من بعض أبناء وطني | بيان أول من المجلس الأعلى للقوات المسلحة | يؤيد ويؤكد مطالب الشعب | المتناضدة مطالب عمالية لتجتاح محافظات مصر وفئات مهنية جديدة تنضم للاحتجاجات

توجه إلى ميدان التحرير في القاهرة في وقت مبكر من صباح اليوم، وكان شعارهم «مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض». وكان شعارهم «مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض». وكان شعارهم «مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض».

مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض.

مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض.

مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض.

مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض. مبارك يرفض التثقي ويفوض سطاته لتسليح ور التحريين يرفض.

التصويرنا



بعد ١٨ يوماً فقط لاغتر من غيب الشعب - تحرير كل شيء - في حياة المصريين.

بعد ١٨ يوماً فقط من وفاة الشعب - سقط نظام مبارك - أعى والقون الانقلابية الأسيمة الضعيفة

بعد ١٨ يوماً فقط من قيام الشعب - انهار نظام مبارك - وهان وحالة وكوزر وتحتلقت فتمتة

أبنا لحظة تاريخية مهمة في حياة مصر والمصريين - لحظة لا يمكن ارتك ما فيها من روعة وحيال وحلال - وهامة إلا بعد أسابيع وشهور من التامل والفرام - وانصت للقلب

والن اعلم بوضع هذه اللحظة التاريخية التي تحدث أمام أعيننا وعاشنا لحظة لحظة - هو درس الإرادة الشعبية في مواجهة السلطة المبعوث والبروز والشار التواقة - أنه البروس الذي رأته وشاهدنا بحمسة وعماد شهادتنا ورحمنا والبروس الذي سماعه أبو الناسه الشامي في كلمات لفتة - أراء الشعب يوم أراء السماء - لأمم أن يصحبه الفخر - وأراء للبل أن يعطي - وأراء للبل أن يفتخر

أراء البروس الذي نر طفته من أدمنا - ولن نسوه الأيام أبدا من زأخرة الأمة - ولن يروا من استغفانه كما حطر لظافة ان عهدنا إلى حطرت الطاعة البديلة

انتهى البروس - وعاشنا حياة عسري حياكة كوعيد فيها ضامب سريفة من ألتعا - ولاسرق فيها رجل اغتال الشوسية من مزارعنا والظافة من مضامنا - ولادع فيها فريال جامل مدارسنا ومعاظ اجناسنا - ومشتاقنا - ولانصحب فيها الاضاف والاشهارون في وسائل أراءنا

لقد انصحت كل التواقة على امتناع الوطني ولن يحرزوا من خار على - الكثرة البره احرى فبها الشعب بالضرورة - وسندت الشيطان والفساد والظوق إلى سراف البروس والظلال في ضالك الشيطان

■ الحضور

الدستور

الله أكبر.. قمع الثورة



٢٥ يناير ٢٠١١

طبع بمطبع دار التحرير بالقاهرة

obeikandi.com

§ ملحق ٣ :

من خطابات وبيانات الثورة

obeikandi.com

§ بيان دعوة القوى الوطنية للتظاهر يوم ٢٥ يناير

لا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر..

معاً يوم ٢٥ يناير تحت شعار (عدالة - حرية - مواطنة)

بعد أن فجرت الثورة التونسية مجدداً طاقات الأمل في قدرة الشعب على فرض إرادته وانتزاع حقوقه، وأكدت أن التغيير ممكن وقريب، وأثبتت أنه (إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر)، الآن يأتي موعد الشعب المصري ليقدم إجابته على سؤال تردد في أذهان وعلى ألسنة الملايين في الأيام الماضية (إمتى اللي حصل في تونس يتكرر في مصر؟)

اليوم يحين موعد الشعب المصري ليقول كلمته ضد سلطة تحكمه منذ أكثر من ٣٠ عام بسياسات تنحاز لأقلية تحتكر السلطة والثروة، اليوم يحين موعد شعب مصر ليطالب بحقوقه وينزعها، شباب مصر الذي يعاني من البطالة، وعمال مصر الذين يعانون من الخصخصة والتشريد، وفلاحي مصر ليرفضوا تبوير الأراضي وإهدار المحاصيل، وطلاب مصر ليطلبوا حقهم في نظام تعليم يحترم عقولهم ويطور قدراتهم.. اليوم يحين موعد موظفي مصر ليطلبوا حقهم في حد أدنى للأجور، وكل من اكتوى بالغلاء ليطلب خفض الأسعار، وسكان العشوائيات والقبور ليطلبوا حقهم في سكن آدمي،

والمرضى ليطلبوا حقهم في العلاج والدواء، والفقراء ليطلبوا حقهم في ثروة مصر.. اليوم يحين موعد أعضاء النقابات المهنية والعمالية ليستردوا حقهم في نقابات حرة مستقلة، والقوى السياسية والوطنية لتتنزع مطالبها في الديمقراطية والحريات العامة والانتخابات الحرة النزيهة.. اليوم يحين موعد أهالي شهداء مصر في عبارات الموت وحوادث المرور وتصادم القطارات، اليوم يحين موعد أهالي وأسر خالد سعيد وأحمد شعبان والسيد بلال، اليوم يحين موعد شهداء الكشخ ونجع حمادي والإسكندرية، اليوم يحين موعد كل من تعرض للإهانة والإذلال والاعتقال والتعذيب في أقسام الشرطة وسجون أمن الدولة ..

اليوم يحين موعد الشعب المصري لينتفض ضد الفقر والغلاء والفساد، ضد الظلم والقهر والتعذيب، ضد التزوير والاستبداد والتبعية..

اليوم يحين موعد الشعب المصري لنقول معاً : نعم نريد الحياة، نريد حقنا في فرصة عمل لكل شاب وفتاة، نريد حقنا في حد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه وربط الأجور بالأسعار، نريد حقنا في عدل اجتماعي يحقق المساواة والتكافؤ في الفرص، نريد حقنا في سيادة القانون دون تمييز، نريد حقنا في دولة مدنية تساوي بين مواطنيها في الحقوق والواجبات، نريد حقنا في التعليم والعلاج والسكن، نريد حقنا في جهاز أمن يحترم المواطن ويحفظ أمنه وكرامته، نريد حقنا

في انتخابات حرة نزيهة يختار فيها الشعب حكامه ونوابه وممثليه،
نريد حقنا في استقلال الوطن وإرادته وقراره .

هذه هي حقوقنا التي أهدرت على مدار أكثر من ٣٠ عام، اليوم
حان الوقت لنطالب بها ونفرضها وننتزعها بإرادتنا، اليوم موعد
نزول الشعب المصري للشارع ليسترد حريته وحقوقه وكرامته..

اليوم ندعو كل مواطن مصري، كل رجل وسيدة، كل شاب وفتاة، كل
عامل وفلاح، كل طالب وموظف، كل عاطل وعانس، كل مسلم
ومسيحي، ندعو شعب مصر للتظاهر السلمي والنزول إلى شوارع
القاهرة والمحافظات، ليطالب بحقوقه وينتزع حريته.

موعدنا يوم الثلاثاء ٢٥ يناير، في دوران شبرا، وفي إمبابية، وفي
غيرها من الشوارع والمناطق الشعبية في القاهرة، وفي محافظات
مصر، لتتوحد جميعاً تحت علم مصر ومطالبنا وحقوقنا. معاً تحت
شعار واحد (عدالة - حرية - مواطنة)

موعدنا لنقول أن شعب مصر يريد الحياة.. وأن القدر لا بد أن
يستجيب.

توقيع

حزب الجبهة الديمقراطية - حزب العمل - حزب الغد - حزب الكرامة -
الاشتراكيين الثوريين - تيار التجديد الاشتراكي - مركز أفاق اشتراكية
- الحركة الشعبية الديمقراطية للتغيير (حشد) - حركة كفاية - حركة
شباب من أجل العدالة والحرية - الجبهة الحرة للتغيير السلمي -

الجمعية الوطنية للتغيير - مصريات مع التغيير - حملة دعم حمدين
صباحي مرشحاً شعبياً للرئاسة - حملة دعم البرادعي ومطالب التغيير
(معاً سنغير) - رابطة البرادعي للتغيير - رابطة العرب الوجدويين
الناصرين (القطر المصري) - مدونون ضد الحزب الوطني .

عصر الجمعة ٢١ / ١ / ٢٠١١

§ أول بيان يخرج من ميدان التحرير

نحن جموع المعتصمين في ميدان التحرير، الذين أطلقوا شرارة الانتفاضة ضد الظلم والطغيان، انتفضنا بإرادة الشعب القوية، الشعب الذي عانى منذ ٣٠ عاماً من القهر والظلم والفقر، تحت حكم مبارك ولصوص نظامه في الحزب الوطني. لقد أثبت المصريون اليوم أنهم قادرون على انتزاع الحرية وتحطيم الاستبداد.

مطالب الشعب قالها في هتافه اليوم في الشوارع:

(١) تنحي مبارك عن السلطة فوراً.

(٢) إقالة وزارة نظيف كاملة.

(٣) حل مجلس الشعب المزور والشورى.

(٤) تشكيل حكومة وطنية.

نحن مستمرين في الاعتصام حتى نستجاب مطالبنا، وندعو كل الجماهير المصرية في كل بر مصر والنقابات والأحزاب والجمعيات، الانتفاض لانتزاع هذه المطالب. فلننظم الإضرابات والاعتصامات والمظاهرات في كل مكان حتى إسقاط النظام.

عاش كفاح الشعب المصري

ليل الثلاثاء ٢٥ / ١ / ٢٠١١

§ بيان وزارة الداخلية

بشأن الوقفات الاحتجاجية بميدان التحرير يوم ٢٥ يناير

إنه في إطار إتاحة الفرصة لوقفات احتجاجية للتعبير عن مطالب سياسية أو فنوية طوال الفترات السابقة، توافقا مع المسار الديمقراطي وإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي، وبالرغم من النهج الإثاري الذي تبناه المحرضون على التجمع يوم ٢٥ يناير الحالي، بدعوى تصعيد مطالبهم، وفي مقدمتهم جماعة الإخوان وما يسمى بحركتي ٦ أبريل وكفاية، وكذا الجمعية الوطنية للتغيير، فقد تم السماح لهم بتنظيم الوقفات الاحتجاجية، والتي تركزت بمدن القاهرة والجيزة والإسكندرية والغربية، بينما شهدت بعض المحافظات الأخرى تجمعات محدودة تراوحت ما بين المائة شخص والألف.

التزمت قوات الشرطة منذ بداية هذا التحرك في نحو الحادية عشرة صباحاً؛ بتأمين تلك الوقفات وعدم التعرض لها، رغم جنوح مجموعة من تلك التجمعات بوسط مدينة القاهرة مما أعاق حركة المرور بالكامل وتحويلها إلى محاور بديلة، وحيث أصر متزعمو تلك التجمعات على أسلوب التحريض وعدم الاستجابة لما تم إعلانهم به، من ضرورة الانصراف بعد أن تم التعبير عن رأيهم، إلا

أنه وفي نحو الساعة الثالثة عصرًا، دفعت جماعة الإخوان بأعداد كبيرة من عناصرها، خاصة بميدان التحرير في القاهرة، حيث تجاوز عدد المتجمهرين العشرة آلاف شخص، كما ألقى بعض المتجمهرين الحجارة على القوات بشارع قصر العيني المتفرع من ميدان التحرير واندفع عدد منهم إلى أعمال شغب وإحداث تلفيات بمنشآت عامة فضلاً عن إصابة عدد من أفراد الشرطة نتيجة استمرار قذف الحجارة، إلا أن قوات الشرطة تمكنت من السيطرة على ما كان متوقعًا من اتساع أعمال التجمهر والشغب وتطبيق المتظاهرين بميدان التحرير مع تكرار إعلانهم بضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية والسبل القانونية للتعبير عن الرأي وعدم تهديد سلامة المنشآت العامة الخاصة وأمن وسلامة المواطنين.

إذ تناشد وزارة الداخلية أغلب المتجمعين بعدم الانسياق وراء شعارات زائفة يتبناها متزعمو هذا التحرك والذين يسعون لاستثمار الموقف في تحدٍ سافر للشرعية، فإنها تؤكد ضرورة إنهاء تلك التجمعات تفادياً لتداعياتها على نحو يخل بالأمن العام.

ليل الثلاثاء ٢٥ / ١ / ٢٠١١

§ خطاب الرئيس مبارك بعد أحداث الانفلات الأمني والذي أعلن فيه استقالة حكومة الدكتور أحمد نظيف

الإخوة المواطنين..

أتحدث إليكم في ظرف دقيق يفرض علينا جميعاً وقفة جادة وصادقة مع النفس، تتوخى سلامة القصد وصالح الوطن، لقد تابعت أولاً بأول التظاهرات وما نادى به ودعت إليه، كانت تعليماتي للحكومة تشدد على إتاحة الفرصة أمامها للتعبير عن آراء المواطنين ومطالبهم، ثم تابعت محاولات البعض لاعتلاء موجة هذه التظاهرات والمتاجرة بشعاراتها وأسفت كل الأسف لما أسفرت عنه من ضحايا أبرياء من المتظاهرين وقوات الشرطة.

لقد التزمت الحكومة بهذه التعليمات، وكان ذلك واضحاً في تعامل قوات الشرطة مع شبابنا، وقد بادرت إلى حمايتهم في بدايتها احتراماً لحقهم في التظاهر السلمي طالما تم في إطار القانون، وقبل أن تتحول هذه التظاهرات لأعمال شغب تهدد النظام العام وتعيق الحياة اليومية للمواطنين.

إن هذه التظاهرات وما شاهدناه قبلها من وقفات احتجاجية خلال الأعوام القليلة الماضية ما كان لها أن تتم لولا المساحات العريضة لحرية الرأي والتعبير والصحافة وغيرها من الحريات التي أتاحتها

خطوات الإصلاح لأبناء الشعب، ولولا ما تشهده مصر من تفاعل غير مسبوق لقوى المجتمع.

إنني كرئيس للجمهورية وبمقتضى الصلاحيات التي خولها لي الدستور كحكم بين السلطات أكدت مراراً؛ وسوف أظل؛ أن السيادة للشعب، وسوف أتمسك دائماً بحقه في ممارسة حرية الرأي والتعبير طالما تم ذلك في إطار الشرعية واحترام القانون.

إن خيطاً رفيعاً يفصل بين الحرية والفضى، وإنني إذ أنحاز كل الانحياز لحرية المواطنين في إبداء آرائهم، أتمسك بذات القدر بالحفاظ على أمن مصر واستقرارها وبعدم الانجراف بها وبشعبها لمنزلاقات خطيرة تهدد النظام العام والسلام الاجتماعي، ولا يعلم أحد مداها وتداعياتها على حاضر الوطن ومستقبله.

إن مصر هي أكبر دولة في منطقتها سكاناً ودوراً وثقلاً وتأثيراً، وهي دولة مؤسسات يحكمها الدستور والقانون، وعلينا أن نحاذر مما يحيط بنا من أمثلة عديدة انزلت بالشعوب إلى الفوضى والانتكاس، فلا ديمقراطية حققت ولا استقراراً حفظت.

أيها الإخوة المواطنين..

لقد جاءت هذه التظاهرات لتعبر عن تطلعات مشروعة لمزيد من الديمقراطية، والمزيد من الإسراع في جهود محاصرة البطالة، وتحسين مستوى المعيشة ومكافحة الفقر والتصدي بكل حسم للفساد، إنني أعى هذه التطلعات المشروعة للشعب، وأعلم جيداً قدر

همومه ومعاناته، لم انفصل عنها يوماً، وأعمل من أجلها كل يوم، لكن ما نواجهه من مشكلات وما نسعى إليه من أهداف لن يحققه اللجوء إلى العنف، ولن تصنعه الفوضى، وإنما يحققه ويصنعه الحوار الوطني والعمل المخلص والجاد.

إن شباب مصر هو أعلى ما لديها، وهي تتطلع إليهم كي يصنعوا مستقبلها، وتربأ بهم أن يندس بينهم من يسعى لنشر الفوضى، ونهب الممتلكات العامة والخاصة، وإشعال الحرائق وهدم ما بنيناه، إن اقتناعي ثابت لا يتزعزع بمواصلة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، من أجل مجتمع مصري حر وديمقراطي، يحتضن قيم العصر وينفتح على العالم.

لقد انحزت؛ وسوف أظل؛ للفقراء من أبناء الشعب على الدوام، مقتنعاً بأن الاقتصاد أكبر وأخطر من أن يترك للاقتصاديين وحدهم، وحرصت على ضبط سياسات الحكومة للإصلاح الاقتصادي، كي لا تمضي بأسرع مما يحتمله أبناء الشعب أو ما يزيد من معاناتهم.

إن برنامجنا لمحاصرة البطالة وإتاحة المزيد من خدمات التعليم والصحة والإسكان وغيرها للشباب والمواطنين، تظل رهناً بالحفاظ على مصر مستقرة وآمنة، وطمناً لشعب متحضر وعريق لا يضع مكتسباته وآماله للمستقبل في مهب الريح.

إن ما حدث خلال هذه التظاهرات يتجاوز ما حدث من نهب وفوضى وحرائق لمخطط أبعد من ذلك، لزعة الاستقرار والانقراض على الشرعية.

إنني أهيب بشبابنا وبكل مصري ومصرية مراعاة صالح الوطن، وأن يتصدوا لحماية وطنهم ومكتسباتهم، فليس بإشعال الحرائق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة تتحقق تطلعات مصر وأبنائها، وإنما تتحقق هذه التطلعات للمستقبل الأفضل بالوعي والحوار والاجتهاد من أجل الوطن.

أيها الأخوة المواطنين..

إني لا أتحدث أليكم اليوم كرئيس للجمهورية فحسب، وإنما كمصري شاعت الأقدار أن يتحمل مسؤولية هذا الوطن وأمضى حياته من أجله حرباً وسلاماً، لقد اجتزنا معا من قبل أوقاتاً صعبة، تغلبنا عليها عندما واجهناها كأمة واحدة وشعب واحد، وعندما عرفنا طريقنا ووجهتنا وحددنا ما نسعى إليه من أهداف.

إن طريق الإصلاح الذي اخترناه لا رجوع عنه أو ارتداد إلى الوراء سنمضى عليه بخطوات جديدة تؤكد احترامنا لاستقلال القضاء وأحكامه، خطوات جديدة نحو المزيد من الديمقراطية والمزيد من الحرية للمواطنين، خطوات جديدة لمحاصرة البطالة ورفع مستوى المعيشة وتطوير الخدمات، وخطوات جديدة للوقوف إلى جانب الفقراء ومحدودي الدخل. إن خياراتنا وأهدافنا هي التي ستحدد مصائرنا ومستقبلنا، وليس أمامنا من سبيل لتحقيقها سوى بالوعي والعمل والكفاح، نحافظ على ما حققناه ونبنى عليه، ونرعى في عقولنا وضمائرنا مستقبل الوطن.

إن أحداث اليوم والأيام القليلة الماضية أقت في قلوب الأغلبية الكاسحة من أبناء الشعب الخوف على مصر ومستقبلها، والتحسب من الانجراف إلى مزيد من العنف والفوضى والتدمير والتخريب، وإني متحملاً مسؤوليتي الأولى في الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين لن أسمح بذلك أبداً، لن أسمح لهذا الخوف بأن يستحوذ على مواطنينا، ولهذا التحسب أن يلقي بظلاله على مصيرنا ومستقبلنا.

لقد طلبت من الحكومة التقدم باستقالتها، وسوف أكلف الحكومة الجديدة اعتباراً من الغد بتكليفات واضحة ومحددة، للتعامل الحاسم مع أولويات المرحلة الراهنة، وأقول من جديد إنني لن أتهاون في اتخاذ أية قرارات تحفظ لكل مصري ومصرية أمنهم وأمانهم، وسوف أدافع عن أمن مصر واستقرارها وآمال شعبها، فتلك هي المسؤولية والأمانة التي أقسمت يميناً أمام الله والوطن بالمحافظة عليها.

حفظ الله مصر وشعبها وسدد على الطريق خطانا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ليل الجمعة ٢٨ / ١ / ٢٠١١

§ خطاب الرئيس مبارك والذي أعلن فيه عدم نيته الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، وطلبه إجراء تعديلات دستورية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة المواطنون ..

أتحدث إليكم في أوقات صعبة تمتحن مصر وشعبها وتكاد أن تنجرف بها وبهم إلى المجهول، يتعرض الوطن للأحداث العصبية واختبارات قاسية بدأت بشباب ومواطنين شرفاء مارسوا حقهم في التظاهر السلمي تعبيراً عن همومهم وتطلعاتهم، سرعان ما استغلهم من سارع لإشاعة الفوضى واللجوء إلى العنف والمواجهة وللقفز عن الشرعية الدستورية والانقضاء عليها.

تحولت تلك التظاهرات من مظهر راق ومتحضر لممارسة حرية الرأي والتعبير إلى مواجهات مؤسفة تحركها وتهمين عليها قوى سياسية سعت إلى التصعيد وصب الزيت على النار واستهدفت أمن الوطن واستقراره بأعمال إثارة وتحريض وسلب ونهب وإشعال للحرائق وقطع للطرق واعتداء على مرافق الدولة والممتلكات العامة والخاصة واقتحام لبعض البعثات الدبلوماسية على أرض مصر.

نعيش معاً أياماً مؤلمة وأكثر ما يوجع قلوبنا هو الخوف الذي انتاب الأغلبية الكاسحة من المصريين وما ساورهم من انزعاج وقلق وهواجس حول ما سيأتي به الغدو لهم ولذويهم وعائلاتهم ومستقبل ومصير بلدهم.

إن أحداث الأيام القليلة الماضية تفرض علينا جميعاً؛ شعباً وقيادة؛ الاختيار ما بين الفوضى والاستقرار، وتطرح أمامنا ظروفاً جديدة وواقعاً مصرياً مغايراً يتعين أن يتعامل معه شعبنا وقواتنا المسلحة بأقصى قدر من الحكمة والحرص على مصالح مصر وأبنائها.

أيها الأخوة المواطنين

لقد بادرت بتشكيل حكومة جديدة بأولويات وتكليفات جديدة تتجاوب مع مطالب شبابنا ورسالتهم، وكلفت نائب رئيس الجمهورية بالحوار مع كافة القوى السياسية حول كافة القضايا المثارة للإصلاح السياسي والديموقراطي وما يتطلبه من تعديلات دستورية وتشريعية من أجل تحقيق هذه المطالب المشروعة واستعادة الهدوء والأمن والاستقرار، لكن هناك من القوى السياسية من رفض هذه الدعوة إلى الحوار تمسكاً بأجنداتهم الخاصة ودون مراعاة للظرف الدقيق الراهن لمصر وشعبها، وبالنظر لهذا الرفض لدعوتي للحوار؛ وهي دعوة لاتزال قائمة فإنني أتوجه بحديث اليوم مباشرة لأبناء الشعب بفلاحيه وعماله، مسلميه وأقباطه، شيوخه وشبابه، ولكل مصري ومصرية في ريف الوطن ومدنه على اتساع أرضه ومحافظاته.

إنني لم أكن يوماً طالب سلطة أو جاه، ويعلم الشعب الظروف العصبية التي تحملت فيها المسؤولية وما قدمته للوطن حرباً وسلاماً، كما أنني رجل من أبناء قواتنا المسلحة وليس من طبعي خيانة الأمانة أو التخلي عن الواجب والمسؤولية، إن مسؤوليتي الأولى الآن هي استعادة أمن واستقرار الوطن لتحقيق الانتقال السلمي للسلطة في أجواء تحمي مصر والمصريين وتتيح تسلم المسؤولية لمن يختاره الشعب في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأقول بكل الصدق؛ وبصرف النظر عن الظرف الراهن؛ أنني لم أكن أنتوي الترشح لفترة رئاسية جديدة، فقد قضيت ما يكفي من العمر في خدمة مصر وشعبها، لكنني الآن حريص كل الحرص على أن أختتم عملي من أجل الوطن بما يضمن تسليم أمانته ورايته ومصر عزيزة آمنة مستقرة وبما يحفظ الشرعية ويحترم الدستور.

أقول بعبارات واضحة أنني سأعمل خلال الأشهر المتبقية من ولايتي الحالية كي يتم اتخاذ التدابير والإجراءات المحققة للانتقال السلمي للسلطة بموجب ما يخوله لي الدستور من صلاحيات، إنني أدعو البرلمان بمجلسيه إلى مناقشة تعديل المادة ٧٦ و ٧٧ من الدستور بما يعدل شروط الترشح لرئاسة الجمهورية، ويعتمد فترات محددة للرئاسة، ولكي يتمكن البرلمان الحالي بمجلسيه من مناقشة هذه التعديلات الدستورية وما يرتبط بها من تعديلات تشريعية للقوانين المكملة للدستور وضماناً لمشاركة كافة القوى السياسية في هذه

المناقشات؛ فإنني أطلب البرلمان بالالتزام بكلمة القضاء وأحكامه في الطعون على الانتخابات التشريعية الأخيرة دون إبطاء.

سوف أوالي متابعة تنفيذ الحكومة الجديدة لتكليفاتها على نحو يحقق المطالب المشروعة للشعب، وأن يأتي أداؤها معبراً عن الشعب وتطلعه للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وإتاحة فرص العمل ومكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية، وفي ذات السياق أكلف جهاز الشرطة بالاضطلاع بدوره في خدمة الشعب وحماية المواطنين بنزاهة وشرف وأمانة، وبالإحترام الكامل لحقوقهم وحررياتهم وكرامتهم، كما أنني أطلب السلطات الرقابية والقضائية بأن تتخذ على الفور ما يلزم من إجراءات لمواصلة ملاحقة الفاسدين والتحقيق مع المتسببين فيما شهدته مصر من انفلات أمني ومن قاموا بأعمال السلب والنهب وإشعال النيران وترويع الأمنين.

ذلك هو عهدي للشعب خلال الأشهر المتبقية من ولايتي الحالية. أدعو الله أن يوافقتني في الوفاء به كي أختتم عطائي لمصر وشعبها بما يرضي الله والوطن وأبنائه.

أيها الأخوة المواطنين..

ستخرج مصر من الظروف الراهنة أقوى مما كانت عليه قبلها، أكثر ثقة وتماسكاً واستقراراً، سيخرج منها شعبنا وهو أكثر وعياً

بما يحقق مصالحه، وأكثر حرصاً على عدم التفريط في مصيره
ومستقبله.

إن حسني مبارك الذي يتحدث إليكم اليوم يعتز بما قضاه من سنين
طويلة في خدمة مصر وشعبها، إن هذا الوطن العزيز هو وطني
مثلما هو وطن كل مصري ومصرية، فيه عشت، وحاربت من أجله
ودافعت عن أرضه وسيادته ومصالحه، وعلى أرضه أموت، وسيحكم
التاريخ علي وعلى غيري بما لنا أو علينا.

إن الوطن باقي والأشخاص زائلون، ومصر العريقة هي الخالدة أبداً،
تنتقل رايتها وأمانتها بين سواعد أبنائها، وعلينا أن نضمن تحقيق
ذلك بعزة ورفعة وكرامة، جيلاً بعد جيل.

حفظ الله هذا الوطن وشعبه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ليل الثلاثاء ٢٠١١ / ٢ / ١

§ بيان تحالف شباب ثورة الغضب

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر جريدة الشروق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا شعب مصر العظيم.

نحن أبناؤكم وبناتكم وإخوتكم المعتصمون في ميدان التحرير وميادين مصر الأخرى، نعاهدكم على ألا نعود إلى بيوتنا إلا بعد أن تتحقق مطالب ثورتكم الباسلة.

إن الملايين قد خرجت تريد إسقاط النظام، وعلى هذا فإن الأمر يتعدى الأشخاص ويصل إلى طريقة إدارة الدولة المصرية التي تحولت من خادم للشعب إلى سيد عليه.

لقد استمعنا إلى خطاب الرئيس المحبط. والحقيقة أنه لا يحق لمن قتل أكثر من ٣٠٠ شاب وخطف وأصاب آلافاً أخرى أن يتحدث عن أمجاد سابقة، كما لا يحق لمعاونيه وأتباعه أن يتحدثوا عن كرامة الرئيس، فكرامة وحياة الشعب المصري وأمنه أعلى وأعز من كرامة شخص مهما علا منصبه.

إن شعبنا يعيش في مأساة منذ أسبوع بعد أن مارس نظام مبارك الحصار عليه وأطلق سراح المجرمين والخارجين عن القانون لترويع الشعب وفرض حظر التجول وأوقف المواصلات العامة

وأغلق البنوك وقطع الاتصالات وأغلق شبكة الإنترنت.. ولولا بسالة شباب مصر الساهر في اللجان الشعبية لكانت مأساة مروعة.

نحن نريد أن تنتهي هذه الأزمة بأسرع وقت ممكن، وأن تعود الحياة الطبيعية لنا ولأهلنا، ولكننا لا نثق في حسني مبارك لقيادة فترة انتقالية، فهو نفس الشخص الذي رفض علي مدار ٣٠ عاماً أي إصلاح سياسي سلمي واقتصادي حقيقي، وهو الذي قام بشحن ماجورين بالأسلحة لاقتحام ميدان التحرير والاعتداء على المعتصمين السلميين مما تسبب في استشهاد عشرات المواطنين وإصابة الآلاف منهم؛ النساء والشيوخ والأطفال.

كما أننا لن نسمح للفاستدين أن يستمروا في سيطرتهم على مؤسسات الدولة الرسمية.

وعلى هذا فإننا لن نفض اعتصامنا إلا بعد الاستجابة للمطالب الآتية:

أولاً : استقالة رئيس الجمهورية؛ وهو بالمناسبة أمر لا يتعارض مع الانتقال السلمي للسلطة ولا مع الشرعية الدستورية، لأن الدستور الحالي يسمح به وينظمه.

ثانياً : الإعلان فوراً عن إلغاء حالة الطوارئ وإطلاق كافة الحريات والتوقف فوراً عن إهانة المواطنين وتعذيبهم في أقسام الشرطة.

ثالثاً : حل مجلسي الشعب والشورى.

رابعاً : تشكيل حكومة وحدة وطنية تتفق عليها القوى الوطنية
تتولى الانتقال السلمي للسلطة وإدارة عملية الإصلاح
الدستوري والسياسي.

خامساً : تشكيل لجنة قضائية تشارك فيها شخصيات من منظمات
حقوق الإنسان المحلية للتحقيق مع المتسببين في حالة
الانهيار الأمني الأسبوع الماضي وفي قتل وإصابة الآلاف
من أبناء الشعب.

سادساً : قيام قوات الجيش بحماية المتظاهرين سلمياً من عنف
المجرمين والبلطجية من أتباع النظام الفاسد وتأمين وصول
القوافل الطبية والغذائية للمواطنين.

سابعاً : الإفراج عن المعتقلين من زماننا؛ وفي مقدمتهم الزميل
وانل غنيم.

عاشت مصر وطناً للحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية

عصر ٢٠١١ / ٢ / ٤

§ البيان رقم (١) من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

انطلاقاً من مسؤولية القوات المسلحة، والتزاماً بحماية الشعب ورعاية مصالحه وأمنه، وحرصاً على سلامة الوطن والمواطنين ومكتسبات شعب مصر العظيم وممتلكاته، وتأكيداً وتأييداً لمطالب الشعب المشروعة، انعقد اليوم الخميس الموافق العاشر من فبراير لعام ٢٠١١ المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث تطورات الموقف حتى تاريخه.

وقرر المجلس الاستمرار في الانعقاد بشكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات وتدابير للحفاظ على الوطن ومكتسباته وطموحات شعب مصر العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مساء الخميس ١٠ / ٢ / ٢٠١١

§ خطاب الرئيس مبارك والذي أعلن فيه تفويض صلاحيات رئيس الجمهورية للنائب اللواء عمر سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة المواطنون.. الأبناء شباب مصر وشاباتنا...

أتوجه بحديث اليوم لشباب مصر بميدان التحرير، وعلي اتساع أرضها، أتوجه إليكم جميعاً بحديث من القلب، حديث الأب لأبنائه وبناته، أقول لكم إنني اعتز بكم رمزاً لجيل مصري جديد يدعو إلي التغيير إلى لأفضل ويتمسك به ويحلم بالمستقبل ويصنعه، أقول لكم قبل كل شيء إن دماء شهدائكم وجرحاكم لن تضيع هدرا، وأؤكد أنني لن أتهاون في معاقبة المتسببين عنها بكل الشدة والحسم، وسأحاسب الذين أجرموا في حق شبابنا بأقصى ما تقرره أحكام القانون من عقوبات رادعة.

وأقول لعائلات هؤلاء الضحايا الأبرياء إنني تألمت كل الألم من أجلهم مثلما تألمتم، وأوجع قلبي ما حدث لهم كما أوجع قلوبكم، أقول لكم إن استجابتي لصوتكم ورسالتكم ومطالبكم هو التزام لا رجعة فيه، وأنني عازم كل العزم علي الوفاء بما تعهدت به بكل الجدية والصدق، وحريص كل الحرص علي تنفيذها دون ارتداد أو عودة للوراء. إن هذا الالتزام ينطلق من اقتناع أكيد بصدق ونقاء

نواياكم وتحرككم وبأن مطالبكم هي مطالب عادلة ومشروعة، فالأخطاء واردة في أي نظام سياسي، وفي أي دولة، ولكن المهم هو الاعتراف بها وتصحيحها في أسرع وقت ومحاسبة مرتكبيها، وأقول لكم إنني كرئيس للجمهورية لا أجد حرجاً أو غضاضة أبداً في الاستماع لشباب بلادي والتجاوب معه، لكن الحرج كل الحرج، والعيب كل العيب، وما لم ولن أقبله أبداً أن استمع لإملاءات أجنبية تأتي من الخارج أيًا كان مصدرها وأيًا كانت ذرائعها أو مبرراتها.

الأبناء شباب مصر.. الأخوة المواطنون..

لقد أعلنتُ بعبارات لا تحتل الجدل أو التأويل عدم ترشيحي للانتخابات الرئاسية المقبلة مكثفياً بما قدمته من عطاء للوطن لأكثر من ٦٠ عاماً في سنوات الحرب والسلام، أعلنت تمسكي بذلك وأعلنت تمسكا ممتالا وبذات القدر بالمضي في النهوض بمسئوليتي في حماية الدستور ومصالح الشعب حتى يتم تسليم السلطة والمسؤولية لمن يختاره الناخبون شهر سبتمبر المقبل في انتخابات حرة ونزيهة توفر لها ضمانات الحرية والنزاهة، ذلك هو القسم الذي أقسمته أمام الله والوطن، وسوف أحافظ عليه حتى نبليغ بمصر وشعبها بر الأمان.

لقد طرحت رؤية محددة للخروج من الأزمة الراهنة، ولتحقيق ما دعا إليه الشباب والمواطنون بما يحترم الشرعية الدستورية ولا يقوضها، وعلى نحو يحقق استقرار مجتمعنا ومطالب أبنائه، وي طرح

في ذات الوقت إطاراً متفقاً عليه للانتقال السلمي للسلطة من خلال حوار مسؤول بين كافة قوى المجتمع وبأقصى قدر من الصدق والشفافية. طرحت هذه الرؤية ملتزماً بمسؤوليتي في الخروج بالوطن من هذه الأوقات العصيبة، وأتابع المضي في تحقيقها أولاً بأول؛ بل ساعة بساعة؛ متطلعاً لدعم ومساندة كل حريص على مصر وشعبها كي ننجح في تحويلها لواقع ملموس وفق توافق وطني عريض ومتسع القاعدة، تسهر على ضمان تنفيذه قواتنا المسلحة الباسلة.

لقد بدأنا بالفعل حواراً وطنياً بنأى يضم شباب مصر الذين قادوا الدعوة إلى التغيير وكافة القوى السياسية، ولقد أسفر هذا الحوار عن توافق مبدئي في الآراء والمواقف يضع أقدامنا علي بداية الطريق الصحيح للخروج من الأزمة، ويتعين مواصلته للانتقال به من الخطوط العريضة لما تم الاتفاق عليه إلى خريطة طريق واضحة؛ وبجدول زمني محدد؛ تمضي يوماً بعد يوم على طريق الانتقال السلمي للسلطة من الآن وحتى سبتمبر المقبل. إن هذا الحوار الوطني قد تلاقى حول تشكيل لجنة دستورية تتولى دراسة التعديلات المطلوبة في الدستور وما تقتضيه من تعديلات تشريعية، كما تلاقى حول تشكيل لجنة للمتابعة تتولى متابعة التنفيذ الأمين لما تعهدت به أمام الشعب، ولقد حرصت على أن يأتي تشكيل كلتا اللجنتين من الشخصيات المصرية المشهود لها بالاستقلال والتجرد، ومن فقهاء القانون الدستوري ورجال القضاء.

وفضلاً عن ذلك فإنني إزاء ما فقدناه من شهداء من أبناء مصر في أحداث مأساوية حزينة أوجعت قلوبنا وهزت ضمير الوطن، أصدرت تعليماتي بسرعة الانتهاء من التحقيقات حول أحداث الأسبوع الماضي وإحالة نتائجها علي الفور إلى النائب العام ليتخذ بشأنها ما يلزم من إجراءات قانونية رادعة.

ولقد تلقيت بالأمس التقرير الأول بالتعديلات الدستورية ذات الأولوية المقترحة من اللجنة التي شكلتها من رجال القضاء وفقهاء القانون لدراسة التعديلات الدستورية والتشريعية المطلوبة، وإنني تجاوباً مع ما تضمنه تقرير اللجنة من مقترحات، وبمقتضى الصلاحيات المخولة لرئيس الجمهورية وفقاً للمادة ١٨٩ من الدستور، فقد تقدمت اليوم بطلب تعديل ٦ مواد دستورية هي المواد ٧٦، ٧٧، ٨٨، ٩٣، ١٨٩ فضلاً عن إلغاء المادة ١٧٩ من الدستور، مع تأكيد الاستعداد للتقدم في وقت لاحق بطلب تعديل المواد التي تنتهي إليها هذه اللجنة الدستورية وفق ما تراه من الدواعي والمبررات.

تستهدف هذه التعديلات ذات الأولوية تيسير شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية، واعتماد عدد محدد لمدد الرئاسة تحقيقاً لتداول السلطة، وتعزيز ضوابط الإشراف علي الانتخابات ضمناً لحريتها ونزاهتها، كما تؤكد اختصاص القضاء وحده بالفصل في صحة وعضوية أعضاء البرلمان وتعديل شروط وإجراءات طلب تعديل الدستور. أما الاقتراح بإلغاء المادة ١٧٩ من الدستور، فإنه يستهدف تحقيق

التوازن المطلوب بين حماية الوطن من مخاطر الإرهاب وضمن احترام الحقوق والحريات المدنية للمواطنين بما يفتح الباب أمام إيقاف العمل بقانون الطوارئ فور استعادة الهدوء والاستقرار وتوافر الظروف المواتية لرفع حالة الطوارئ.

الأخوة المواطنين..

إن الأولوية الآن هي استعادة الثقة بين المصريين بعضهم البعض، والثقة في اقتصادنا وسمعتنا الدولية، والثقة في أن التغيير والتحول الذي بدأناه لا ارتداد عنه أو رجعة فيه.

إن مصر تجتاز أوقاتاً صعبة لا يصح أن نسمح باستمرارها، فيزداد ما ألقته بنا وباقتصادنا من أضرار وخسائر يوماً بعد يوم، وينتهي بمصر الأمر لأوضاع يصبح معها الشباب الذين دعوا إلى التغيير والإصلاح؛ أول المتضررين منها.

إن اللحظة الراهنة ليست متعلقة بشخصي، ليست متعلقة بحسني مبارك، وإنما بات الأمر متعلقاً بمصر في حاضرها ومستقبل أبنائها، إن المصريين جميعاً في خندق واحد الآن، وعلينا أن نواصل الحوار الوطني الذي بدأناه بروح الفريق وليس الفرقاء، وبعيداً عن الخلاف والتناحر كي تتجاوز مصر أزمتها الراهنة، ولنعيد لاقتصادنا الثقة فيه، ولمواطنينا الاطمئنان والأمان، وللشارع المصري حياته اليومية الطبيعية.

لقد كنت شاباً مثل شباب مصر الآن عندما تعلمت شرف العسكرية المصرية والولاء للوطن والتضحية من أجله، أفنيت عمراً دفاعاً عن أرضه وسيادته، شهدت حروبه بهزائمها وانتصاراتها، عشت أيام الاتكسار والاحتلال وأيام العبور والنصر والتحرير، أسعد أيام حياتي يوم رفعت علم مصر فوق سيناء، واجهت الموت مرات عديدة طياراً وفي أديس أبابا وغير ذلك كثير، لم اخضع يوماً لضغوط أجنبية أو إملاعات، حافظت علي السلام، عملت من أجل أمن مصر واستقرارها، اجتهدت من أجل نهضتها ومن أجل أبنائها، لم أسع يوماً لسلطة أو شعبية زائفة، أثق أن الأغلبية الكاسحة من أبناء الشعب يعرفون من هو حسني مبارك، ويحز في نفسي ما الأقيه اليوم من بعض بني وطني.

وعلي أية حال فإنني إذ أعني خطورة المفترق الصعب الحالي، واقتناعاً من جانبي بأن مصر تجتاز لحظة فارقة في تاريخها تفرض علينا جميعاً تغليب المصلحة العليا للوطن، وأن نضع مصر أولاً فوق أي اعتبار وكل اعتبار آخر، فقد رأيت تفويض نائب رئيس الجمهورية في اختصاصات رئيس الجمهورية علي النحو الذي يحدده الدستور.

إنني أعلم علم اليقين أن مصر ستتجاوز أزمتها، لن تنكسر إرادة شعبها، ستقف علي أقدامها من جديد بصدق وإخلاص أبنائها؛ كل أبنائها؛ وسترد كيد الكائدين وشماتة الشامتين، سنثبت نحن

المصريين قدرتنا علي تحقيق مطالب الشعب بالحوار المتحضر والواعي، سنثبت أننا لسنا أتباعاً لأحد، ولا نأخذ تعليمات من أحد، وأن أحداً لا يصنع لنا قراراتنا سوى نبض الشارع ومطالب أبناء الوطن، سنثبت ذلك بروح وعزم المصريين، وبوحدة وتماسك هذا الشعب، وبتمسكنا بعزة مصر وكرامتها وهويتها الفريدة والخالدة، فهي أساس وجودنا وجوهره لأكثر من ٧ آلاف عام، ستعيش هذه الروح فينا ما دامت مصر ودام شعبها، ستعيش في كل واحد من فلاحينا وعمالنا ومتقفيها، ستبقي في قلوب شيوخنا وشبابنا وأطفالنا، مسلميهم وأقباطهم، وفي عقول وضمائر من لم يولد بعد من أبنائنا.

أقول من جديد أنني عشت من أجل هذا الوطن حافظاً لمسئولتيه وأمانته وستظل مصر هي الباقية فوق الأشخاص وفوق الجميع، ستبقى حتى أسلم رايته وأمانتها هي الهدف والغاية والمسؤولية والواجب بداية العمر ومشواره ومنتهاه وأرض المحيي والممات ستظل بلداً عزيزة لا يفارقتني أو أفارقها حتى يواريني ترابه وثرابه، وستظل شعباً كريماً يبقى أبد الدهر مرفوع الرأس والراية، موفور العزة والكرامة، حفظ الله مصر بلداً آمناً، وراعى شعبه وسدد على الطريق خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ليل الخميس ١٠ / ٢ / ٢٠١١

§ خطاب عمر سليمان بعد إعلان مبارك تفويض صلاحياته له

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المواطنون..

هذه ساعة فاصلة في تاريخ الوطن تتطلب من كل الشرفاء الحريصين على أمن واستقرار مصر، أن يتحدوا ويحكموا العقل وينظروا إلى المستقبل.

إن حركة شباب ٢٥ يناير نجحت في إحداث تغيير هام في مسار الديمقراطية، ولقد بدأ التغيير وأخذت القرارات الدستورية وشكلت اللجان لتنفيذ ما اتخذته الرئيس من قرارات في خطابه في الأول من فبراير.

إن ما أعلنه الرئيس اليوم يؤكد من جديد حسه الوطني، وانحيازه للمطالب المشروعة للشعب، والتزامه بما تعهد به من تعهدات، كما يبرهن على إدراكه لخطورة المرحلة الدقيقة التي تمر بها مصر في الوقت الراهن.

لقد وضع السيد الرئيس المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار، وبعد أن فوضني السيد الرئيس بتحمل مسؤولية العمل الوطني للحفاظ على أمن واستقرار مصر والحفاظ على مكتسباتها، ودورها ودرء المخاطر عن أبنائها، وإعادة الطمأنينة إلى جموع المصريين،

وإعادة الحياة إلى طبيعتها، فأنا أطلب من الجميع المساهمة في الوصول إلى هذا الهدف، وليس لدي شك أن الشعب قادر على حماية مصالحه.

لقد فتحنا باب الحوار، وتوصلنا إلى تفاهات، ووُضعت خريطة طريق لتنفيذ معظم المطالب طبقاً للزمن المتاح، ولازال الباب مفتوحاً لمزيد من الحوار.

وفي هذا الإطار، أؤكد على الآتي:

- أنني ملتزم بإجراء كل ما يلزم لتحقيق الانتقال السلمي للسلطة وفقاً لأحكام الدستور.

- أعلن تمسكي بتنفيذ كل ما تعهدت به من إجراءات في الحوار الوطني، وما يتم الاتفاق عليه لاحقاً.

- الحفاظ على ثورة الشباب ومكتسباتها.

- العمل على استعادة الثقة بيننا مع احترام الدستور والقانون.

- أن أحقق مطالب الشعب بالحوار الواعي المتحضر.

ومن هذا المنطلق فأنا أطلب كل المواطنين أن ينظروا إلى المستقبل، وبأيدينا نستطيع أن نجعل هذا المستقبل مشرقاً وواضحاً بالحرية والديمقراطية.

إن هذا الشعب البطل لن ينجرف أبداً إلى مخاطر الفوضى، ولن يسمح لأصحاب أجنادات التخريب والترجيع أن يكون لهم وجود بيننا.

دعونا نسير معاً على طريق جديد يحقق أمل الشباب وكل الأجيال
لحياة آمنة مستقرة يسودها حب الوطن الذي يستحق منا أن نحفظه
وأن نضحي من أجله بالغالي والنفيس.

يا شباب مصر وأبطالها.. عودوا إلى دياركم وأعمالكم، فالوطن
يحتاج إلى سواعدكم لنبني وننمي ونبدع، لا تنصتوا إلى الإذاعات
والفضائيات المغرضة التي لا هدف لها إلا إشعال الفتن والعمل على
إضعاف مصر وتشويه صورتها، استمعوا فقط إلى ما تمليه عليكم
ضمانركم وحسن تقديركم ووعيككم للمخاطر المحيطة بها.

لقد بدأنا العمل معتمدين على الله وعلى مؤسساتنا وعلى رأسها
القوات المسلحة الباسلة التي حمت ثورة الشباب ودافعت عن
الوطن وشرعيته الدستورية وحافظت على أمن المواطن وممتلكاته.
لقد دقت ساعة العمل، ولنسير على بركة الله مؤمنين بصلاية هذا
الشعب وقدرته على تجاوز المحن ومواجهة التحديات، سنعمل
بروح الفريق الواحد وبعزيمة المصريين التي لا تلين.

لقد عاهدتُ الله وأعاهدكم أن أعمل من أجل هذا الوطن بكل ما أملكه
من قدرة، للحفاظ على أمنه ورخاء شعبه.

بسم الله الرحمن الرحيم "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون" صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

منتصف ليل الخميس ١٠ / ٢ / ٢٠١١

§ البيان رقم (٢) من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

نظراً للتطورات المتلاحقة للأحداث الجارية والتي يتحدد فيها مصير البلاد، وفى إطار المتابعة المستمرة للأحداث الداخلية والخارجية وما تقرر من تفويض للسيد نائب رئيس الجمهورية من اختصاصات وإيماناً من مسؤوليتنا الوطنية بحفظ واستقرار الوطن وسلامته؛
قرر المجلس ضمان تنفيذ الإجراءات الآتية :-

- إنهاء حالة الطوارئ فور انتهاء الظروف الحالية .
- إجراء التعديلات الدستورية والاستفتاء عليها .
- الفصل في الطعون الانتخابية وما يلي بشأنها من إجراءات .
- إجراء التعديلات التشريعية اللازمة
- إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في ضوء ما تقرر من تعديلات دستورية .

تلتزم القوات المسلحة برعاية مطالب الشعب المشروعة والسعي لتحقيقها من خلال متابعة تنفيذ هذه الإجراءات في التوقيتات المحددة بكل دقة وحزم حتى تمام الانتقال السلمي للسلطة وصولاً للمجتمع الديمقراطي الحر الذي يتطلع إليه أبناء الشعب .

تؤكد القوات المسلحة على عدم الملاحقة الأمنية للشرفاء الذين
رفضوا الفساد وطالبوا بالإصلاح وتحذر من المساس بأمن وسلامة
الوطن والمواطنين، كما تؤكد على ضرورة انتظام العمل بمرافق
الدولة وعودة الحياة الطبيعية حفاظا على مصالح وممتلكات شعبنا
العظيم.

حمى الله الوطن والمواطنين.

صباح الجمعة ٢٠١١ / ٢ / ١١

§ نص بيان تخلى مبارك عن منصب رئيس الجمهورية والذي ألقاه اللواء عمر سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المواطنون

في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد، قرر الرئيس محمد
حسنى مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية، وكلف المجلس
الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد.
والله موفق والمستعان.

غروب الجمعة ٢٠١١ / ٢ / ١١

§ البيان رقم (٣) من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم
من المجلس الأعلى للقوات المسلحة
أيها المواطنون..

في هذه اللحظة التاريخية الفارقة من تاريخ مصر، وبصدور قرار السيد الرئيس محمد حسني مبارك بالتخلي عن منصب رئيس الجمهورية وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد، ونحن نعلم جميعاً مدى جسامه هذا الأمر وخطورته أمام مطالب شعبنا العظيم في كل مكان لإحداث تغييرات جذرية، فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتدارس هذا الأمر مستعيناً بالله سبحانه وتعالى للوصول إلى تحقيق آمال شعبنا العظيم، وسيصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة لاحقاً بيانات تحدد الخطوات والإجراءات التدابير التي ستتبع. مؤكداً في نفس الوقت أنه ليس بديلاً عن الشرعية التي يرتضيها الشعب.

ويتقدم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكل التحية والتقدير للسيد الرئيس محمد حسني مبارك على ما قدمه في مسيرة العمل الوطني حرباً وسلاماً، وعلى موقفه الوطني في تفضيل المصلحة العليا للوطن.

وفي هذا الصدد فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتوجه بكل
التحية والإعزاز لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداءً لحرية
وأمن بلادهم ولكل أفراد شعبنا العظيم ..
والله الموفق المستعان .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مساء الجمعة ٢٠١١ / ٢ / ١١

§ خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما

بعد تخلي مبارك عن الحكم

أسعدتم مساء جميعاً..

هناك القليل جداً من اللحظات في حياتنا التي تتيح لنا ميزة مشاهدة التاريخ وهو يتكشف، واللحظة الحالية هي إحدى تلك اللحظات، وهي إحدى تلك الأزمنة، لقد نطق الشعب المصري فسمعت أصواته ولن تبقى مصر على ما كانت عليه أبداً.

وبتنحيه، استجاب الرئيس مبارك لتعطش الشعب المصري للتغيير، ولكن هذه ليست نهاية الفترة الانتقالية في مصر وإنما هي بدايتها، وأنا على يقين بأن أياماً صعبة في الانتظار، ولا يزال هناك العديد من التساؤلات بدون إجابة، لكنني على ثقة بأن بمقدور الشعب المصري أن يجد الإجابات، وأن يفعل ذلك سلمياً، وبصورة بناءة، وبروح من الوحدة التي كانت سمة هذه الأسابيع الأخيرة، لأن المصريين أوضحوا أن لا شيء دون ديمقراطية حقيقية سيكتب له النجاح.

لقد خدمت المؤسسة العسكرية بلادها بوطنية وبمسؤولية كهيئة تصريف لأعمال للدولة، وسيتمتع عليها الآن ضمان أن يكون الانتقال ذا مصداقية في أعين الشعب المصري، وهذا يعني حماية حقوق المواطنين المصريين، وإلغاء حالة الطوارئ، وتعديل

الدستور، وغيره من القوانين لجعل هذا التغيير لا رجعة عنه،
ورسم مسار جلي يفضي إلى انتخابات تكون نزيهة وحررة، والأهم
من ذلك كله يجب أن يجلب هذا الانتقال أصوات مصر كلها إلى
المائدة لأن روح الاحتجاج السلمي والمثابرة اللذين أبداهما الشعب
المصري بينا أنهما يمكن أن يكونا بمثابة ريح قوية تدفع هذا
التغيير.

والولايات المتحدة سنظل صديقاً وشريكاً لمصر، ونحن نقف على
استعداد لتوفير أية مساعدات ضرورية تطلب منا سعياً لانتقال
موثوق به إلى الديمقراطية، كما أنني على ثقة بأن نفس الإبداع
وروح الريادة اللذين أظهرهما شباب مصر في الأيام الأخيرة يمكن
توظيفهما لإيجاد فرص عمل ووظائف وشركات أعمال جديدة تتيح
انطلاق الإمكانيات الاستثنائية لهذا الجيل.

وأنا أعلم أن مصر ديمقراطية يمكن أن تعزز دورها في القيادة
المسؤولة لا في المنطقة فحسب بل وفي العالم.

لقد أدت مصر دوراً محورياً في تاريخ البشرية على مدى ستة آلاف
سنة، إلا أن عجلة التاريخ دارت خلال الأسابيع القليلة الماضية
بسرعة لا تبصرها الأعين، والشعب المصري يطالب بحقوقه العامة
الشاملة، وشهدنا الأمهات والآباء يحملون أطفالهم على أكتافهم
لتعريفهم كيف تكون الحرية الحققة، ورأينا الشباب المصريين
يقولون: إنني أحسب لي حساب فعلاً لأول مرة في حياتي، فصوتي

مسموع، وعلى الرغم من أنني فرد واحد، فإن هذا هو السبيل الحقيقي لنجاح الديمقراطية.

شهدنا المتظاهرين يهتفون "سلمية.. سلمية" مكررينها مرارا، وشهدنا العسكريين وقد أحجموا عن إطلاق أي رصاص على الشعب الذي أقسموا على حمايته، ورأينا الأطباء والمرضين والمرضات يندفعون إلى الشوارع للعناية بالمصابين الجرحى، والمتطوعين يفتشون المحتجين للتأكد من أنهم غير مسلحين.

شهدنا الناس من مختلف الأديان يصلون معاً، مسلمين ومسيحيين، ينشدون نحن واحد. ومع علمنا بأنه لا تزال هناك توترات بين الأديان تسبب انقسامات بين الكثيرين في هذا العالم، وما من حدث واحد سيسد الفجوة بينهم فوراً، فإن هذه المشاهد تذكرنا بأن ما نعرفنا يجب أن لا يكون ما يفرقنا، فالتعريف الذي يحددنا يمكن أن يكون إنسانيتنا المشتركة التي نتشاطرها. ورأينا فوق كل ذلك، جيلاً جديداً يبرز ويستخدم قدرته على الابتكار ومواهبه والتكنولوجيا كي يدعو إلي قيام حكم يستجيب لتطلعاته اللامحدودة، وقد عبر عن ذلك أحد المصريين ببساطة بقوله: لقد اكتشف معظم الناس في الأيام القليلة الماضية أن لهم قيمة ولن يسلبها منهم أحد أبداً بعد اليوم.. هذه هي قوة الكرامة الإنسانية، والتي لا يمكن نكرانها.

لقد ألهمنا المصريون، وقد فعلوا ذلك بفضح كذبة الفكرة القائلة بأن نيل العدالة يتم على نحو أفضل عن طريق العنف؛ لأنه في مصر

كانت القوة المعنوية الخلقية السليمة وليس الإرهاب، وليس القتل الطائش، ولكنه اللاعنف والقوة المعنوية هما اللذان استطاعا ثني قوس التاريخ صوب العدالة مرة أخرى.

فبينما المشاهد والأصوات التي استمعنا إليها كانت مصرية محضة، فإنه لايسعنا إلا أن نسمع أصداء التاريخ: أصداء من الألمان وهم يحطمون الجدار، والطلاب الإندونيسيين الذين نزلوا إلى الشوارع، وغاندي وهو يقود شعبه على درب العدالة.

وكما قال مارتن لوثر كينغ في الاحتفال بمولد دولة غانا الفتية، بينما كان يحاول أن يضي الكمال على دولته بالذات: "هناك شيء في الروح التي تصرخ من أجل الحرية"، كانت تلك هي الصرخات التي انطلقت من ميدان التحرير، وأحيط العالم بأسره بها علمًا.

واليوم هو يوم الشعب المصري، وقد تأثر الشعب الأمريكي تأثرًا بالغًا بتلك المشاهد التي رأيناها في القاهرة وفي عموم مصر، نظرًا لمن نحن كشعب ونوع العالم الذي نريد لأطفالنا أن يتعرعوا فيه.

فكلمة "تحرير" تعني التحرر وهي كلمة تتحدث وتقول إن هناك شيئًا في أرواحنا يصرخ مطالبًا بالحرية، وإلى الأبد سيذكرنا بالشعب المصري، بما فعله، بكل الأمور التي وقف ذودًا عنها، وكيف غير بلده، وبفعله هذا غير العالم.

وشكرا لكم.

مساء الجمعة ١١ / ٢ / ٢٠١١

§ البيان رقم (٤) من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

نظراً للظروف التي تمر بها البلاد والأوقات العصيبة التي وضعت مصر وشعبها في مفترق الطرق وتفرض علينا جميعاً الدفاع عن استقرار الوطن وما تحقق لأبنائه من مكتسبات، حيث إن المرحلة الراهنة تقتضي إعادة ترتيب أولويات الدولة علي نحو يحقق المطالب المشروعة لأبناء الشعب وأبناء الوطن في الظروف الراهنة.. وإدراكاً من المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن سيادة القانون ليست ضماناً مطلوباً لحرية الفرد فحسب، ولكنها الأساس الوحيد لمشروعية السلطة في نفس الوقت.. وتصميماً و يقيناً وإيماناً بكل مسؤولياتنا القومية والوطنية والدولية، وعرفاناً بحق الله ورسالته وبحق الوطن، وبسم الله وبِعونه؛ يعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة التالي:

أولاً : التزام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكل ما ورد في البيانات السابقة التي أصدرها.

ثانياً : أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة علي ثقة في قدرة مصر ومؤسساتها وشعبها علي تخطي الظروف الدقيقة الراهنة. ومن هذا

المنطلق، علي كل جهات الدولة الحكومية والقطاع الخاص القيام برسالتهم السامية والوطنية لدفع عملية الاقتصاد إلى الأمام وعلى الشعب تحمل مسؤوليته في هذا الشأن.

ثالثاً: قيام الحكومة الحالية والمحافظين بتسيير الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.

رابعاً: التطلع إلي الانتقال السلمي للسلطة في إطار النظام الديمقراطي الحر، الذي يسمح بتولي سلطة مدنية منتخبة لحكم البلاد لبناء الدولة الديمقراطية الحرة.

خامساً: التزام جمهورية مصر العربية بكل الالتزامات والمعاهدات والاتفاقيات الإقليمية والدولية.

سادساً: يتوجه المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى شعبنا العظيم أن يتعاون مع إخوانهم وأبنائهم من رجال الشرطة المدنية، ويجب أن يسود الود والتعاون بين الجميع، ويهيب برجال الشرطة المدنية الالتزام بشعار الشرطة في خدمة الشعب.

والله ولي التوفيق

صباح السبت ٢٠١١ / ٢ / ١٢